

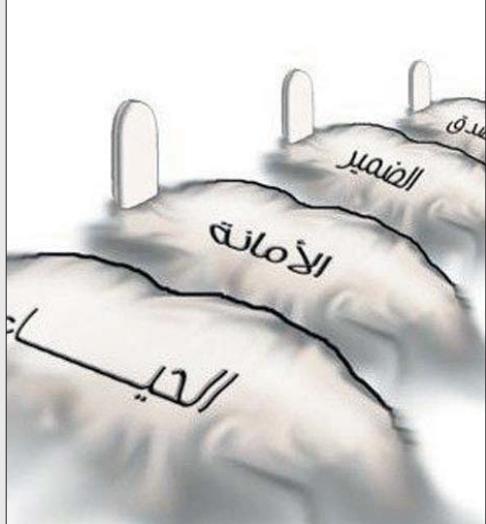


14 OCTOBER

9

صالح محمد القعيطي

الأخلاق الحميدة



الأخلاق الحميدة اساسية لصحة الجسم الاجتماعي
وهي قيم ثابتة في روحها ومثل عليا في اهدافها
وغایاتها لأنها صالححة للانسان في كل زمان ومكان
بغض النظر عن جنسه ونوعه ومكانه وزمانه وهي ان
كان مصدرها الوحي في الاسلام فهي لا تتعارض مع
العقل البشري وما يتحقق عليه الناس في مجتمعهم
وعرفهم بذلك فهي غير متغيرة في شكلها وروحها من
ناحية لكنها دوماً متأقلمة مع المجتمع متطرفة مع
مقتضيات العصر ومستجدات الطبيعة البشرية من
ناحية اخرى.

والأخلاق هي عنوان الشعوب وقد حثت عليها جميع الأديان، ونادي بها المصلحون إذ هي أساس الحضارة ورفعة القيم في الأدب. كما قال الشاعر احمد شوقي / وإنما الأمم الأخلاق مابقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا/ ولعل أول الأخلاق الحميّدة هي ابعاد النفس عن التكبر والإعتلاء بالذات كان نعتبر أنفسنا أعلى وأكبر من غيرنا فهذا لا يكون من الصحة بمكان الا إذا كان من الآتقىاء أو الأوفياء ولا شك ان التقوى هي اولاً وقبل كل شيء احترام الآخر حتى وأن كان كافراً في عرفنا مع العمل بمكارم الأخلاق حتى تكون له القدوة المثل. ولا يكون ذلك إلا في جو من الحرية التامة بدون تحريم تصرف او تجريم رأي هما من باب الحريات العامة التي يؤمن بها هذا العالم المتتطور الذي يحيط بنا.

وكما سبق ان قلنا ان مثل هذا التعالي ليس ازدرا
للآخر المختلف او للمذاهب والمثل غير الإسلامية. إذ
ان الإسلام اولاً وقبل كل شيء أخلاق عالية وصفات
حميدة فقدر ما هو يومن بعلو منظومته الأخلاقية
بقدر ما يقدر أحقيـة الغير في الإنتماء الى الأخلاقية
اخرى بل هو لا يرفض ماصلح منها إذا أثبتت فضلها
على الذات البشرية التي هي مقدسة في ديننا إذ أن
الأخلاق الحميـدة في الإسلام هي أخلاق كونية تراعي
الذات البشرية جمـعـاء فالأخـلـاق الإـسـلامـيـة هي
الأخـلـاق والأـدـاب التي جاء بها القرآن ودعمـتها السـنة
النبـوـية وقد عرفـها الشـيخ محمد الغـزالـي رحـمه الله
بأنـها:
(مجموعة من العادات والتقاليد تحـيـا بها الأـمـمـ كما

يحيى الجسم بأجهزته وعدده).
فمن مكامن الأخلاق الصدق والأمانة والحلم والأنة
والشجاعة والمروعة والمودة والصبر والإحسان والتروي
والأعتدال والكرم والإيتار والرفق والعدل والحياة
والشكر وحفظ المسان والوفاء والشورى والتواضع
والعزة والستر والعفة والتعاون والرحمة والقناعة
والرضى فهل يقع التنصيص عليه كلها بالقانون
؟ اليست هي قائمة بذاتها بدون تنصيص لأنها في
الطبيعة البشرية ؟
لذا فإن أعظم الأخلاق الحميدة وأعلاها قدراً ليست
تلك التي تقرها الدساتير والقوانين بصفة شكلية
فلا تعبأ بها البشرية بل هي تلك التي تجد في نفوس
الناس الصدى والقبول الحسن بالعمل على الاخذ بها
واحترامها بحدايرها في حياتها اليومية . فمصدر
الالتزام في الأخلاق الإسلامية هو شعور الإنسان بأن
الله برقيه وإن لم يكن له بر إله فالخالقه دوماً به ..

التعليم الأساسي.. أزمة مناهج أم أزمات في الكفاءة والإدارة؟!



الخطوة التعليمية الخامسة واعداد الخطط التعليمية
للمحافظات التي يستهدفها مشروع الاستراتيجية
وتخطيط ومتابعة تنفيذ السياسات والخطط.
 وهل حققنا هدف اشراك المجتمعات المحلية في
اختيار مواقع المدارس والمشاركات بالارض والاحجار
والمشاركة الفعالة للمجتمع في كافة المدارس وتحسين
نوعية الخطط التعليمية وتقدير التابعة .. تساؤلات
بحاجة الى احداث شافية من التربية.

ماذا حقق إشراك المجتمعات المحلية في بناء المدارس؟

ثم نعود لنتساءل ايضا هل ادت الاستراتيجية

وطنية للتعليم الأساسي إلى تأسيس وحدة مشاركة حتم في نطاق الوزارة وتدریب ممثلي وحدات

التعليمية في المدارس الاساسية الريفية
وماذا تم في اطار بناء القدرات وتعزيز قدرات وزارة التربية والتعليم على التنفيذ الكفاءة والمستدام لسياسات اصلاح التعليم الاساسي من خلال زيادة مشاركة المجتمع واعداد الاحصائيات التربوية والرقابة وتنفيذ برامج التشيد وتحسين النوعية وادارة المشاريع.

مجال الدورات التنشيطية للمعلمين وماذا حقق في دعم زيارات الموجهين لمدارس او في اعادة توزيع المعلمين وتزويد المدارس بالاثاث والتجهيزات وتوفير الادوات التعليمية للطلاب.

ماذا عن البيئة التعليمية؟
ماذا حتى الان في مجال تحسين البيئة

لَا شَكَّ أَنَا كُنَّا نَأْمِلُ مِنْ اسْتَرَاتِيجِيَّةِ وزَارَةِ التَّرْبِيَّةِ وَالْعُلُومِ تَوْفِيرِ تَعْلِيمٍ اسْاسِيٍّ كَافِيٍّ وَنَوْعِيٍّ، مَعَ تَوْفِيرِ فُرَصٍ مُّسَاوِيَّةٍ لِلِّالْتَّحَاقِ فِي التَّعْلِيمِ الْإِلَاسَمِيِّ، لِلنِّينَ وَالنِّينَاتِ فِي

لذلك هل تتحقق هذا الحلم في ظل الوضع التعليمي البائس وتدني مستويات اداء الطلاب

ونعود لسؤال ما هو مردود هذه الاستراتيجية على التجمعات السكانية المحرمة وتنفيذ
سياسات الحكومة في تطبيق نظام الالامركزية وبناء قدرات وزارة التربية والتعليم على مستوى
المحافظة وفعالية الاتقان: وبناء المدارس باقى كلفة وفروع واماكن الالتحاق في التعليم

تقریب / قبصہ یاسن

لساوٰت مشروعه
توفير الاشات والتجهيزات لدارس مشروع الاستراتيجية وكذا الادوات المدرسية للطلاب والمدرسين وماذا تحقق في تدريب المدرسين والمبجهين الفنيين وماذا تفقد حتى الان في
مود لتساءل ماذا تتحقق ايضا هدف الاستراتيجية في مجال تحسين التعليم في المدارس الأساسية الريفية من تدريب المعلمين ودعم برنامج التوجه